

سلسلة الهدى والنور {{946}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

آخر اه شريط استمعنا لكم هو في اللحية مع الاخ ابي اسحاق الحويني اه فسمعناه وكان فعلا شريط رائع ما شاء الله ونسخنا عنه عدة نسخ ووزعناه على بعض الاخوة - 00:00:00

وحتى الاخوة اسامة تعرف تعرف في نجد والشيخ ابن باز حفظه الله لا يعني يقول مطلقا. نعم اه فكان الشريط وفي تقعدات اه جميلة جدا ايضا. والشيخ يقول يعني بعد هذا العمر الطويل وهذا اه وصلت الى هذه التقييدات - 00:00:15
فاحد الاخوة الزملاء او الطلاب حقيقة يقول يا شيخ باسم لو يعني تبحث لنا في هذه المسألة قلت ماذا سابحث يعني بعد الشيخ الله يهديك؟ وهذا الكلام فعلا كنا جالسين في مجموعة - 00:00:34

لماذا سيتكلم الانسان بعد هذا؟ فقال لعل يعني نجد اثار نجد آآ ولكن والله ما اقتنعت بكلامه ولكن ذهبنا الى الاخ سعد الحميد كان عنده عشاء وكان فتح الباري في المجلس - 00:00:47

ففتحنا المجلد العاشر من كتاب اللباس فبدأت ابحت اقرأ فوجدت ابن عمر وابو هريرة وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه مجموعة من السلف ايضا مجاهد وطاووس وغيرهم ان يقولون بها - 00:01:00

فبدأت قلت اريد ان يعني اجمع اين قال ابن عمر هذا القول او اين قال ابو هريرة فعل ابو هريرة واين وهكذا ففعلا بدأت اجمع ومن اغرب ما يمكن اخر شيء وجدت - 00:01:20

المن يقول بالوجوب هنا العين في عمدة القارئ في شرح صحيح البخاري يقول قال الطبري فان قلت ما وجه قوله؟ ما وجه قوله اعفو اللحي وقد علمت ان الاعفاء الاكثر وان من الناس من اذا ترك شعر لحيته اتباع - 00:01:33

منه لظاهر قوله اعفوا اللحي فيتفاحش طولا وعرضا ويصبح حتى يصير يصير للناس حديثا ومثلا قيل قد ثبت الحجة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على خصوص الخبر وان اللحية - 00:01:50

محظور اعفاؤها وواجب قصها على اختلاف من السلف في قدر ذلك. وحده يعني كانه السلف يقولون بوجوب القصوب اي نعم. فهذه فرحت بها فرحا يعني كبيرا جدا وحتى طورنا الورقة الصفحة اللي فيها. وايضا وزعناها على بعض ليقولوا انه الشيخ يعني سبق بهذا - 00:02:07

يعني اللي كنا نحبه. قيد في مقدمة رفع الاصناف نقلا عن شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم. ومنه وعنه عن الامام احمد يعني شيخ الاسلام يرفع الامام احمد قوله لا تقل قولا ليس لك فيه امام - 00:02:40

لذلك الذين يقولون بان شيخنا يعني شذوذ وتفرد وكذا في الحقيقة هم اما مخطئون او جاهلون او حاقدون اه وعليه فان شيخنا ما تكلم في مسألة الا وقد سبق فيها. الحمد لله. ومن الطريف شيخنا شيء لعلي كنت ذكرته لكم قديما - 00:02:59

ولكن كما يقال الشيء يذكر انه فضيلة الشيخ بكر ابو زيد منذ اول لقاء اه او منذ اللقاءات الاولى قبل حوالي ست سبع سنوات بينا ايوا كنت اهديته مجموعة من كتبتي وهو اهداني مجموعة من الكتب. انا كتبت بعض ملاحظات. فكتب لي رسالة حفظه الله يشكر فيها وكذا. فمن ضمن ما قاله - 00:03:20

قال وعندي مشروع بعنوان اختيارات العلامة الألباني وتحقيقاته قال قعدت في هذا الكتاب منهج الدليل وبينت فيه الطريقة التي

سلكتها الشيخ في اه الفقه وانها طريقة علمية وانه لم يتكلم بمسألة نفرد بها وانما هو - [00:03:41](#)

ومسبوق فيها جميعا وهذا عندي شيخنا بخط الشيخ بكر جزاه الله حفظه الله وجزاه الله خيرا جزاه الله خيرا اي نعم ما شاء الله فهذا يلتقي تماما مع ما ففضلتم به وذكرتموه. احنا كنا حريصين جدا على ان نجد للشيخ يعني حقيقة سلف في هذه المسألة. معنا والله

احنا مقتنعين اقتناع كامل - [00:04:09](#)

كلام الشيخ اه كذلك الجماعة الطرق الاحاديث في هذا ولكن مبدئيا وليس اه نهائيا. نهائيا لانه هذا الكلام من حوالي ثلاث اسابيع فقط. نعم العملي ثم صورت يا فضيلة السفر يعني. اي نعم قبل ما اسافر - [00:04:29](#)

صورت انا عدة نسخ قلت اعطي للشيخ نسخة لعلك في المستقبل اذا وجدت مشكورا الله يبارك فيك هذا وايضا نعطي الشيخ علي نسخة باذن الله الله يبارك فيك ماشي انت حاب الطالب جاي احنا سمانا الحلية انا شفت يعني - [00:04:45](#)

جاية من ناحية الطلاب يعني نعم نعم الله يجزيك خير تحط عنوان هنا بخطك وبانشاءك انوار عنوان الكتاب يعني هنا الاخ علي اقترح اتحافل طالب بما ورد في اللحية والشارب الان فهو في الان طيب - [00:05:09](#)

لكن ما يكون العنوان اوسع من المعنون تفضل والله احنا نريد ان نستفيد لانه اكثر اللحى اللي جاء فيها اللحية والشارب نعم لكن انت تبحث مش بحثا حديثيا فقط خاص - [00:05:35](#)

فقهية وفقية. نعم. طيب في الشارب وحتى ايضا نعم اه لا مانع واذا بكون توجيه بالعنوان. شيخنا هو انا سرقت اه العنوان منه وهو يقول الحلية بما ورد في الشارب واللحية. اه عرفت شيخنا هذا هو الشارب الا منه - [00:05:51](#)

خير ان شاء الله الله يحفظكم يا استاذ يا الله يا كريم احنا قلنا ايضا اذا كان عند الشيخ يعني ما في مانع انه يكتب مقدمة وهي او نقل المقدمة المقدمة التي من الشريط - [00:06:16](#)

ما عندي مانع ان تنقل اما انك تكلفني اكتب فهذا صعب لا حتى يعني انتصارا لمذهبك وهذا انا مقلق ما في مانع ان تنقل. اه لانه الاخوان سبحان الله انا لما ذهبت - [00:06:37](#)

السعودية لكل الاخوان معقول الشيخ يقول بهذا القول؟ معقول اه فكنا ندافع ولكن دفاعا حقيقة ليس قويا. انا انا ضعف. ابن عمر وفعل ابن عمر ويعني ولكن لما سمعنا الشريط كان الشريط فعلا - [00:06:53](#)

انا على قوة من هنا ما جينا عجيب مكالمة هاتفية. مم. طيب كان لأ. لأ نجيب لكم اياه ابداء. جميل جدا جدا يعني فعلا كنت اود انه غيرك يطلب الطلب هذا. لا حول ولا قوة الا بالله. من جهة الاسئلة قال لي رأيك. ها ابو احمد. ابو احمد - [00:07:08](#)

لا والله وكيف فاتك هيه؟ لا شيخ انا كما لا يخفى عليكم. اه. يعني كل ما احتاج به من التسجيل فقط ايه؟ يعني اي شريط شيخنا عندي الا لك من تسجيله - [00:07:33](#)

لا هذه انانية هذا موجود. تفضل يا استاذ ها؟ هذا موجود على حاله كانه طبعا وهذا رؤوس اقلام يعني ان شاء الله معليش معليش اذا خلص الدكتور لازم وحطيت اسمك؟ نعم. نعم. وين؟ تحت - [00:07:52](#)

او في الوسط يا الله يا كريم مسألة مسألة الجمع للشفاء المغرب والعشاء هذه هي السنة اما الظهر والعصر يجمعوا العصر مع الظهر هل من السنة؟ من اين جئت بالسنة الاولى - [00:08:12](#)

عن السنة الوراثة كانوا يجمعون بين المغرب والعشاء اه وعندك انهم ما كانوا يجمعون بين الظهر والعصر؟ ما اعرف. هذا اولاً. اي. ولماذا كانوا يجمعون السنة الاولى السنة الاولى لماذا يجمعون؟ للمطر لليل ايضا الظلام. لا - [00:08:35](#)

من اسهل الحج في هذه نعم اللي ظلمهم كانوا يجمعون يعني خليك عالاولانية. ماشي. نعم. ها. للضرر الذي يحصل لهم لا كمان هاي لحقها بالاولى. للخرج شو ها؟ نعم. هو لازم الحرج. بلاش. مش بلاش لا لا عفوا انا معك يعني - [00:08:59](#)

ليسوا لا ابو اصبع المشقة للرخصة يا اخي ما هو حرج الحرج يرفع الواجب ما سبب الرخصة قبل ما تمشي معي وامشي معك. تفضل هل وضع لك قول الحرج يرفع الفرض - [00:09:23](#)

لا كيف وما جعل عليكم في الدين من حرج صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا الى اخره. المهم اه ومن العلماء الذين يقولون بالجمع

يقولون الجمع رخصة اليس كذلك؟ نعم. طيب - [00:09:47](#)

الرخصة ايش معناها؟ مخير انت بين ان تفعل وبين ان تترك لكن ان الله يحب ان تؤتى رخصه الى اخر الحديث حتى ما نبعد كثيرا ونصحح اجوبتنا نقول السنة الاولى لماذا جمعوا - [00:10:13](#)

وخذ حذرک في الجواب جمعوا للمطر نعم. طيب ها؟ العلة طيب الجمع للمطر اليس هذا كما قال صاحبنا المطر هو لا اله الا الله اه؟ نعم نعم. طيب اذا وجدت العلة في العصرين - [00:10:34](#)

بحاجة الى نص انهم كانوا يجمعون هو الشباب لا اه ولكن اه ولكن ما نشوف يعني نحن نحن الان متبعين فما ثبت هل ثبت انهم جمعوا في العصرين هذا الذي نريده - [00:11:02](#)

نحن الان في بالك نحن متبعون اذا ثبت لدينا انهم امطروا ظهرا ومع ذلك استمروا على الفصل بين الظهر والعصر ولم يجمعوا بينهما. هي عندك هيك شي لهذا الذي نريد ان نثبت هذا اولاً. لا يا شيخ الله يبارك فيك. انتبه لما اقول. نعم - [00:11:26](#)

هذا بربطنا بالمسألة الاولى تبع للحية مشايخنا شو بقولوا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ من لحيته هذا نفى نعم. طيب اصعب شيء في العلم اثبات النفي - [00:11:54](#)

وهذه من القواعد التي ينبغي على كل طالب علم انه يكون على انتباه لها. نعم. اصعب شيء ان تقول ما فعل رسول الله كذا؟ نعم مع ذلك هن بتبعوا خلاف القاعدة العلمية - [00:12:14](#)

التي تقول عدم العلم بالشيء لا يستلزم العلم بعدمه اهم وانا معهم ما علمنا ان الرسول كان يأخذ من لحيته. نعم. لكن الفرق هم استلزموا عكس القاعدة من عدم العلم بانه كان يأخذ اذا ما كان يأخذ. المنطق غير صحيح - [00:12:33](#)

هذا مخالف للقاعدة وهي عدم العلم بالشيء لا يستلزم العلم بعدمه. ماشي؟ نعم. طيب. نفس القاعدة الان طبقها انا اقول مثلاً جدلاً لا اعلم الان على الاقل انهم جمعوا بين الظهر والعصر للمطر. هم. ماشي - [00:13:00](#)

هل معنى هذا انه ما جمعوا؟ قل لا لا. فردا للقاعدة ماشي؟ ماشي. على اطمئنان؟ لا. اذا ناخذ خط راجعة. معنى ذلك. لم معنى ذلك يعني هل ضاع شيء من السنة؟ هل ضاع شيء من يعني هذا الذي؟ لا ما تقف النصوص تاريخ - [00:13:28](#)

نحن نمشي في العلم خطوة مش قصد اصل ما يعطيك نتيجة صحيحة ابدًا لماذا انت من قبل حينما قلنا بالنسبة للحية انه مشايخنا الله يجزيهم الخير بيستلزموا من عدم علمهم بانه الرسول اخذ انه لم يأخذ - [00:13:53](#)

قلنا هذا خلاف القاعدة العلمية وهي يرحمك الله عدم العلم بالشيء لا يستلزم العلم بعدمه وانت يا مش ها القاعدة انت اولاً فاهمها وثانياً هاضمها نعم طيب ليش الان القاعدة هاي انحرفت عنها؟ اسمح لي. تفضل. لانه هناك احنا اخذنا بادلة اخرى في اللحية -

[00:14:18](#)

هو هذا الموضوع يعني لو بقيت على هذا لا لا تحيد عن الموضوع ليس الموضوع الان في خصوص اللحية بعامة. نعم. انما الموضوع انه المشايخ بيقولوا ما كان رسول الله يأخذ من - [00:14:47](#)

ما ثابت عنه؟ نعم لا تقول ما ثبت ما قال لا نعلم انه اه لا تقل ما ثبت لانه قولك ما ثبت يعني انه روي ولم يثبت ولم يروى بل روي انه اخذه ولم يثبت. اي لم يثبت هذا هو ها. مش هذا هو عفوا انا اقصد هذا. ايوه عفوا. تفضل - [00:15:03](#)

اقصد انه روي ولم يثبت موضوعنا انهم يقولون لم يلغى. فانت قلت معهم نعم القاعدة هذه تريح الباحث عن الوقوف كما يقول اليوم في مطبات علمية عدم العلم بالشيء لا يستلزم العلم بعدمه. عدم علمنا بان الرسول ما اخذ من لحيته لا يعطينا علماً -

[00:15:32](#)

انه ما اخذه هذا الجانب جوابه الله اعلم بدنا نمضي. نعم. ونبني الان عندنا مسألة اخرى غير قضية اخذ من لحيته او لا ليس عندنا رواية مطلقاً انه ما اخذه - [00:16:05](#)

نعم نعم صح فما نقول يعني رؤيا لان رؤيا تعني ان هناك رواية لكن غير صحيحة. لكن العكس وهذا من صالحنا لكن نحن ما نحتاج للضعيف. روي انه كان يأخذ من عرضها وطولها لكنه غير صحيح - [00:16:30](#)

الان نرجع لموضوعنا. نعم هل جمعوا بين الظهر والعصر من اجل المطر لا ادري اقول الان لا ادري. نعم. لكن سوف اقدم لك ما ادري مم فهل معنى ذلك انه ثبت انهم ما جمعوا - [00:16:50](#)

لا طيب منرجع للعلة لماذا جمعوا بين المغرب والعشاء للمفصل. للمصر. طيب الان لوجدت هنا كما وجدت هناك. لماذا لا يكون مشروعا اه وين وصلنا؟ العلة. العلة ايامي هنا يقول الفقهاء بجمع الاشتراك في العلة - [00:17:12](#)

يحمل غير المنصوص على المنصوص وهذا اظن ما يخفاك ان شاء الله. ساضرب لك مثلا في خمر الان ما كان يعرفها العرب في الجاهلية وباسماء شتى مختلفة شو بنقول فيها حرام ولا حلال - [00:17:36](#)

حرام. ما اشكل كثيره قليل وحرام. نعم. اذا العلة هو الاسكار فاي شراب اسكر فهو حرام لوجود العلة خالص اه تعرف حديث ابن عباس جمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في المدينة بين الظهر والعصر - [00:18:03](#)

وبين المغرب والعشاء بغير سفر ولا مقام قالوا ماذا اراد بذلك؟ قال اراد الا يخرج امته الان بغير سفر ولا مفر الا تفهم من هذا الحديث الصحيح ان السفر علي للجماع نعم وان المطر علة للجماعة - [00:18:29](#)

ما يكفيك هذا؟ يكفي يكفي ومنتهينا من نعم جزاك الله خير جزاك الله خيرا. اه سنة تصلى في الجمع في في المطر او الريح انا لا اري الجمع بين الفريظتين اما اذا كان هناك سنة بعد الفريضة كالوتر مثلا - [00:18:55](#)

صلى نعم وغيره؟ قلت يا شيخ لا اري الجمع بين الفريضتين لا اري السنة التي سأل عنها ان تصلى بين الفريضتين اما اذا كان بعد الفريضة وقلت بلسان عربي كالوتر. نعم. اي بعد العشاء. نعم - [00:19:16](#)

هو السؤال هو سؤال طويل بس بتختصره. هل بين النبي صلى الله عليه وسلم جميع معاني القرآن كما بين لهم الفاظه هذا رأيي بقول لك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما فتحت عليه جميعا في هذا القرآن وهذا - [00:19:36](#)

فكيف بكلام الله الذي هو عصمتهم عصمة ربي ونجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم؟ يعني مية في المية بينوا رأي او من صحابك شوف ايه عن جميع معاني القرآن. العبارة كاملة. مم. اقرأ مثل ما قلت بالاول. هل بين النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه جميع معاني القرآن - [00:19:49](#)

كما بين لهم الفاظه. وبعدين شو قلت؟ اه فقد اه بعضهم ايش يقول؟ يقول بعضهم اه. اه الرسول صلى الله عليه وسلم بين جميع القرآن كما انه جميع القرآن ايش؟ تمنع ان يقرأ قوما كتابا آآ من العلم كالتب والحساب ولا فكيف - [00:20:08](#)

كلام الله تعالى يا اخي السؤال واضح. نعم. لكن كاني سمعت من اول بتقول انه بعضهم يقول كما ان الرسول بين الفاظ القرآن كلها بين معاني القرآن كلها. نعم هل قلت شيء لماذا؟ كان ما ادري ملخص اذا سمعته مني بعيدا عن كيف؟ بعيدا هذا المعنى خلاص يعيننا المعنى هذا الرأي - [00:20:28](#)

ايه رأيك؟ الجواب ا قوله لك يقول الرسول عليه السلام بلا شك اه كما قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته - [00:20:56](#)

والله يعصمك من الناس وكما قالت السيدة عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتيما شيئا امر بتبليغه لكتم قول الله عز وجل واذ تقولوا للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك - [00:21:16](#)

واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. الرسول ما كتم شيئا امرنا بتبليغه. كما قال عائشة بين يدي الجملة المتقدمة. ومن حدثكم بان محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:21:37](#)

كتم شيئا امر بتبليغه وقد اعظم على الله الفريا الرسول بلغ الفاظ القرآن كلها حتى على الوجوه الكثيرة اللي بتعرفوها انزل القرآن على سبعة احرف اما هل بين معاني القرآن كلها - [00:21:59](#)

اقول بين كل المعاني التي قد تغلق او يغلق فهم اه على بعض العرب انفسهم اما الالفاظ البديهيية الواضحة فهي ما تحتاج بيان هذا هو الجواب. نعم. يعطيك العافية معليش لسا في خمس دقائق. سألتني اين اين يكون موضع التكبير بالنسبة لزيادة الاستراحة في الصلاة؟ حين يكون ايش؟ موضع التكبير - [00:22:21](#)

بالنسبة لجلسة الاستراحة في الصلاة. حينما يرفع رأسه من السجود وقد لاحظت اليوم في السهرة او في الدعوة انه احد اخوانا دولن السعوديين يرفع راسه من السجود ويسجد بسجد بيسجد يستريح ويستريح ويقوم الله اكبر - [00:22:58](#)

هذا قال كل الاحاديث لانه كان يكبر حين يرفع هذا رفع وجلس. ها غيره. هل يجوز قراءة سورة السجدة في ركعتين في فجر الجمعة فين الركعة ثاني؟ يعني يقسم السورة. نعم. على الركعتين. نعم - [00:23:25](#)

افهم سؤالك تعرف شو كان زوالك نعم وهو هذا فاذا كان سؤالك هل يجوز؟ نعم. طبعا يجوز اسمع لكن لعلك تريد هل يكون جاء بالسنة ام لا؟ قل ما تريد هذا السؤال - [00:23:46](#)

لانه ابو احمد بالمرصاد بتحسب علينا يا شيخ الله يرضى عليك. انت المعتني صراحة. نعم شيخنا تفضل ليس فن السنة نقول ليس الفلسفة كلمة كلمة لان الاخ سليم اجد انه امام مسجد في المستشفى. كيف؟ امام مسجد وخطيب في المستشفى بيزا - [00:24:07](#)

ويحبس انه ويدعو له الا الله خير. جزاه الله خير. ما هو حكم رفع الصوت بالذكر بعد الصلوات المكتوبة يرفع حتى يؤدي المصلي. اذا كان اماما يرفع صوته بالذكر تعليما - [00:24:48](#)

واذا كان منفردا فاذا رفع صوته فقد عصى نبيه اذا كان المهم ايه ده ممتازة جزاك الله خيرا السؤال موضع رفع اليدين في الدعاء بتعرفوا حديث انس نعم في الصحيحين - [00:25:01](#)

انه وحينما جاء رجل يوم الجمعة والرسول يخطب صاروها يديه حتى بان ابطاه. نعم لكن ما في عنا بيان دقيق بعد ظهور الطين انه لوين بيرفعوا فالميزان او الضابط هو - [00:25:53](#)

بحيث انه يظهر الابط لانه ممكن ايبار الابط يعمل هيك وممكن هيك ممكن هيك فما في عنا التفصيل الدقيق الى هذا ثم يبدو انه هذا الرفع حتى يظهر لم يكن مضطردا - [00:26:17](#)

فيكون الرفع دون ذلك عادة فاذا بالغ اذا بالغ ظهر ابطه نعم لا بد. مم وهل يجب التلفظ بها؟ هل؟ يجب التلفظ بها او يجوز التلفظ بها؟ يجب عدم التلفظ بها. نعم. نحن نقول مثلا بكل بساطة ولا انكار ولا جهود. الله موجود - [00:26:46](#)

فهل الاسم موجود من اسماء الله عز وجل؟ طبعا لا. الذي ينكره العلماء انه لا يجوز تسمية الله عز وجل ووصفه الا بما تم ووصف به نفسه لا يعنون الجملة الخبرية التي يطلقها الانسان ثم - [00:27:24](#)

لا اقف عندها فيصف الله عز وجل بانه من اسمائه انه موجود ومن اسمائه بانه سارق وانما هو يخبر خبرا محضرا وهذا ما يبينه ابن تيمية الذي يقول السائل بانه يستعمل كلمة الشارع لانه هذا اخبار ان معنى قائم في الذهن - [00:27:48](#)

عنه الانسان فالله عز وجل اذا قال قائل ليس بمفقود ليس بمعدوم. لا يكون قد اطلق اسمه على الله او صفة من صفات الناس لكنه بهذه الكلمة ليس بمعدوم يعبر عن كلمة الباقي او اسم باقي. والحي - [00:28:09](#)

اليوم ونحو ذلك. لهذا لا ينكر مثل هذا الاستعمال اذا لم يستعمل على انه اسم جاء او انه صفة جاءت في الشرع منصوصا عليها يشاع او يهتم البعض السلفيين بانهم مهتمين فقط في قضية التوحيد وخاصة توحيد الاسماء والصفات اكثر من غيره - [00:28:29](#)

فلماذا؟ قال السؤال نلاحظ في الحقيقة ان فيه اعتزازا وارجو ان يكون السائل قد آآ قصد ذلك ولم يكن منه رمية من غيرها كما يقال لانه جاء في ختام السؤال اكثر من غير ذلك - [00:28:54](#)

ونقول صدقت وهل هذا خطأ ان يهتم الدعاة السلفيون لدعوة المسلمين الى اس الاسلام الا وهو التوحيد اكثر من غير ذلك مما هو دون ذلك لتنفيذه فهذا يعني هو سؤال فيه اشارة الى ان هذا خطأ وان كان الامر كذلك فالسائل هو المخطئ - [00:29:14](#)

لماذا لو سألنا لو سألنا اي واحد من هؤلاء الذين ينقمون على السلفيين اهتمامهم بالتوحيد وما يتفرع منه من محاربة والخرافات والعقائد الباطلة اذا قلنا لهؤلاء المنكرين فاي شيء ينبغي ان نفهم اطفال - [00:29:38](#)

انا اتحداهم ان يقولوا ان هناك شيء اهم من هذا نعم لهنالك اشياء هامة وهامة كثيرة جدا وقد لا يستطيع ان يقوم الدعوة اليها او بفهمها شخص واحد بل ولا اشخاص - [00:29:57](#)

بل قد لا يستطيع ان يقوم بها جماعة وحدك. وانما جماعات وكما قيل العلم ان طلبته الكثير والعمر عن تقصيره قصير فقدم الاله منه

فلاهم واذا كان الداعية السلفي لا يستطيع ان يبحث مثلا في السياسة وفي الاقتصاد وفي اشياء تسمى اليوم في العصر الحاضر والاجتماعات - [00:30:14](#)

لا يستطيع لانه لم يعطى الانسان قدرة تتسع وحافطة تتسع لكل ما يجب ان يعلمه جماعة المسلمين. فيحيط به فرد من افراد هذا امر مستحيل والله عز وجل يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فاذا على كل مسلم ان يقوم بواجب - [00:30:41](#)
من الواجبات خاصة اذا كانت واجبات عينية فاذا انتهى منها قام بواجبات كفائية. اما لماذا فلان يعمل في كذا ولا يعمل في كذا؟ هذا خطأ. من من نعم مهما احسنتم الظن به - [00:31:06](#)

يقوم بكل شيء يجب ان يقوم به المسلم هذا امر مستحيل. في باب الكروب الكفائية. مثلا اولئك الذين نراهم يشتغلون مثلا بالنهي السياسية الاسلامية زعموا لماذا لا يهتمون المسلمين ويعيش الفرد الواحد منهم في حزبهم وفي جماعتهم بضع سنين او اكثر - [00:31:24](#)

ثم يخرج بعد ذلك لم يفقه العقيدة. لم يفقه معنى لا اله الا الله التي فهمها العرب في اول الاسلام وهم لا يزالون في كفرهم وفي ضلالهم لكنهم بعد ان فهموها كفروا بها - [00:31:52](#)

كما قال الله عز وجل حكاية عنهم انهم قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب المسلمون اليوم كثير منهم جدا لا يسمعون هذه الكلمة. فلماذا هؤلاء الذين يشتغلون زعموا بالسياسة - [00:32:11](#)
دعموا للتربية لماذا لا يعنون باصلاح العقيدة؟ لماذا لا بتصفية الاسلام مما دخل فيه؟ من احاديث ضعيفة موضوعة ومن عقائد منحرفة ولماذا ولماذا؟ هذا اسئلة لا تنتهي ابدا. نحن نكتفي بان امثال هؤلاء - [00:32:33](#)

اذا عملوا بواجب نشكرهم على ذلك لانه هذا واجب من الواجبات الكفائية ولكن بشرط ان لا يحاربه اولئك الناس الذين يقولون عنهم بانهم فرص حياتهم دي ايش؟ الدعوة للتوحيد وهذا فيه شيء من الانصاف والا كثيرا ما سمعنا بل رأينا مطبوعا على رسالة هناك في الاردن يقولون وماذا عند السلف - [00:32:53](#)

سوى انه تحريك الاصبع سنة وتاريخ الساعة الدقيقة في المسجد بالعصر وهو هذا الذي يكتب هذا يعلم ان هؤلاء السلفيين يعالجون اهم قضية اليوم يحتاجها العالم الاسلامي الا وهي معرفة - [00:33:20](#)
اولا توحيد الله عز وجل في عبادته وفي اسمائه وصفاته واثانيا افراد الرسول عليه السلام باتباعه دون الناس اجمعين. هذا هو معنى لا اله الا الله محمد رسول الله السلفيون بفضل الله انعم الله عليهم انهم يدعون الى هذا الاخلاص لله عز وجل في توحيدهم والى - [00:33:37](#)

الرسول عليه السلام في اتباعه دون غيره حتى الانبياء والرسل. فضلا عن من دونهم من العلماء والصالحين ولعلكم تذكرون والشيء بالشيء يذكر هذه جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما الذي اخرج الامام احمد في المسند وغيره - [00:34:05](#)
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى في يده عمر يوما صحيفة يقرأ فيها قال ما هذه؟ قال هذه صحيفة من الثورات كتبها بي رجل من اليهود فقال عليه الصلاة والسلام وهو غظال - [00:34:29](#)

ا متهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى والذي نفس محمد بيده لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي موسى لو كان حيا ما استطاع ان يتبع الى الرسول عليه السلام - [00:34:51](#)
من يتبع اليوم جماهير المسلمين؟ هل يتبعون الرسول عن السلام؟ من المؤسف ان اقول بكل صراحة خذ اي شيخ فاعتقدون فيه العلم قل له صف لي كيف كان رسول الله يصلي. حتى اصلي صلاته ان كان منصفاً فسيبادرك بالقول انا مذهب الشافعي - [00:35:12](#)
وان كان حنفيا فيقول ان المذهبي حنفي اذا سألته عن اركان الوضوء وشروط الوضوء فيقول انا حنفي في اربعة اذا كان شافعي فسيكون هي ستة. يا اخي زرنى كيف الرسول عليه السلام توضحاً. لا يعرفون الرسول - [00:35:34](#)

سلام وانقطعت السلام على سبيله بينه وبين الرسول فاتبعوا غير الرسول حقيقة بينما كان واجبه ان يخرج الرسول عليه السلام بالاستماع تماما كما يفرزون الله في العبادة. لان هذا حق الله وعبادته وحده لا شريك له - [00:35:51](#)

فحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اتباعه وحده لا شريك له أيضا في هذا الاجتماع. لا نجد اليوم علماء المسلمين يخلصون للرسول عليه السلام في اتباعه بل يتخذون معه - [00:36:11](#)

آآ اتباع كثيرين متبعين كثيرين وكثيرين جدا. اذا نحن ندعو الى تفكيك المسلمين حقيقة الشهادة لا اله الا الله محمد رسول الله. فعلى اولئك الذين يشتغلون بما دون ذلك من الاسلام ان لا يحاربوا هذه الدعوة - [00:36:26](#)

لان دعوة لا تساوي كما يقول عندنا في الشام قشرة بصره اذا لم يؤمنوا بهذا التوحيد الذي بينه الله تبارك تعالى في كتابه وشرحه نبينا صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:36:46](#)

ربنا يقول لان اشركت ليحبطن عمك ولتكونن من الخاسرين لان اشركت ليحبطن عمك. اليوم مئات الالوف من المسلمين يصلون ليس فقط في الصلوات الخمس بل يصلون والناس نيام. يحجون الى بيت الله الحرام - [00:37:01](#)

وليس فقط حجة الاسلام بل قد يحجون في كل عام ومع ذلك ففي بيت الله الحرام نسمع الشرك يعمل عمله فائدة هذه العبادات اذا كان ربنا عز وجل يصرح في كتابه كما سمعتم لئن اشركتن عمك. وقال عز وجل في - [00:37:24](#)

وقدما الى ما عملوا من عمل فجعلناه غباء منثورا. اذا نحن ان كان يجوز لنا ان نفخر لاننا ندعوا في اكثر امورنا ودعوتنا الى التوحيد وتوحيد ما هو الصفات ان كان يجوز - [00:37:44](#)

نفخر بذلك فنحن فخورون جدا باننا نحقق نصا في القرآن فاعلم انه لا اله الا الله فعلى الآخرين ان لا يحاربوا هذه الدعوة بل ينقادوا معها حتى يستفيدوا من بنود اخرى التي دون تلك الدعوة بدرجات - [00:38:05](#)

سحيفة وسحيفة جدا يقول السائل ما حكم من يساعد في نشر كتب الاشاعة وغيرهم من الفرق الضالة هذا السؤال لابد من توضيح الجواب عليه اذا كان الذي يطبع هذه الكتب - [00:38:25](#)

ليتعلم الناس فيها عامة الناس يتفقها بما فيها من كلام بل من علم السلام هذا طبعا يصدق فيه الشطر الثاني من قول الله عز وجل في القرآن الكريم وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والاحوال. ففي هذا النشر تعاون على الاثم والعدوان. اما - [00:38:48](#)

اذا كان النسر شهيد او استشهد في سبيل الله الشهيد في الاسلام واخواننا الكرام له حالتان اما ان تكون شهادته حقيقية واما ان تكون شهادة حكمية وليست حقيقية الشهادة الشهادتان - [00:39:17](#)

الشهادة الاولى هو القتل من المسلمين يقع شهيدا في المعركة وهو يقاتل في سبيل الله. فهذا هو الشهيد حقيقة وهذا له احكام معروفة في الاسلام فهو لا يغسل ولا يكفن - [00:39:43](#)

ونصفا في ثيابه التي تجمعت بدماء الذكية ويدفن في المكان الذي وقع فيه صريعا. هذه احكام خاصة للشهيد في المعركة. ثم هناك فهذه حكمية ولا يترسب من ورائها شيء من هذه الاحكام المتعلقة بالشهادة او الشهيد الحقيقي - [00:40:05](#)

هذا النوع من الشهادة وهي الشهادة الحكمية انما تؤخذ بطبيعة الحال من ما حكم الشاعر الحكيم بان من اتصف بكذا فهو شهيد مثلا يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:40:32](#)

من مات دون ماله فهو شهيد. ومن مات دون دمه فهو شهيد فمن مات دون ارضه فهو شهيد من قتله بطنه فهو شهيد من قتل بالغرق او الهدم فهو شهيد - [00:40:51](#)

من قتل بداء السلم فهو شهيد. المرأة الجمعاء تموت في نفاسها. فهي شهيدة. هذه بعض النماذج مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اطلق عليه اسم شهيد ومع ذلك فالعلماء مجمعون على ان هذا الاسراف لا يعطيه - [00:41:12](#)

فضيلة الشهيد حقيقة الذي مات في المعركة وانما هو من باب التقريب في الفضل. يعني هؤلاء الذين اطلق عليهم الرسول عليه السلام انهم او ان كل واحد منهم شهيد له فضل لا يساويه في ذلك - [00:41:37](#)

سائل الناس الذين لا يموتون في حالة من هذه الاحوال السنتكم جاهدوا المشركين بانفسكم واموالكم والسنتكم فهذا الذي يؤلف المقالات او يتبع الرسائل في الرد على الكفار المشركين هذا نوع - [00:41:57](#)

ومن الجهاز بلا شك هذا الذي يساعد هؤلاء بماله هذا ايضا نوع من الجهاد في سبيل الله عز وجل لكن لا يسمى شرعا اذا مات والحالة هذه انه ذلك لان الشهادة حكم شرعي لا يجوز اصلاحه على كل من جاهد في سبيل الله نوعا - [00:42:17](#)

من انواع الجهاز وانما هو الوقوف مع النص. نحن نظرا لكم مثلا برجل قلما ولدت النساء مثله في الجهاد في المعنى العام الا وهو شيخ الاسلام ابن تيمية ويكفيكم انه مات في السجن - [00:42:45](#)

محبوسا ظلما وعدوانا لانه كان يصعب بالحق ولا تأخذه بالله لومة دائم وارون اي كتاب من كتب علماء المسلمين الذين يترجمونه لهذا الرجل ويبينون انه كان امة واحدة وصفوه بابن تيمية الشهيد ابن تيمية - [00:43:05](#)

الحق والحق اقول ان هذه الكلمة اصبحت اليوم مبتذلة الى درجة نضحك نحن من بعض الناس ان رجل قتل اخر ظلما وبقي مع زوالا. فيأتي اخر فيقتل القاصد واذا بهذا القاسي الذي صار قتيلا واخذ جزاؤه في الدنيا حينما يحمل على النعش وعلى رؤوس - [00:43:29](#)

بس مع الناس يقولون والشهيد حبيب الله. فاصبحت الشهادة كلمة مبذولة عنا في سوريا كان ساعة اه فتلة رجل في الحرب مع اليهود اسمه جوه الجمال. يمكن سمعتم باسمه هذا رجل نصراني - [00:43:56](#)

واصبح بين الناس حتى المسلمين بجهلهم وضلالهم. وبعدهم الاسلام الشهيد جوع الجمال وحتى اطلق اسمه على مدرسة هناك كبيرة مدرسة الشهيد والجمال. ما الذي سوغ هذا البالغ في اطلاق هذا الاسم حتى على الكافر. تساهلنا نحن في استعمال هذه الكلمة حتى ادخلنا فيها او تحتها - [00:44:14](#)

اي معنى له يعني منزلته في الاسلام هذا لا يجوز اسلاميا يجب يجب ان نقف كما قال تعالى وتلك حدود الله فلا تتحدا بس اذا دعيتوها فلا تعتدوها. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه - [00:44:42](#)

فنحن اذا صلاة السلام لا نطلق لقب او اسم الشهيد الا على ما جاء في السنة لانه شهيد مهما كان ان عمله عظيما كما ضربنا لكم مثلا بهذا الرجل العظيم الا وهو شيخ الاسلام ابن تيمية الذي مات وهو سجين - [00:45:01](#)

لا نقول عنه انه شهيد. وان كنا نريد ان نطلق هذه الكلمة على بعض الناس من الابطال الذين املوا بلاء حسنا في سبيل حزب الاسلام ومحاربة اعداء الاسلام لقلنا الشهيد ابن تيمية ولكن حاش لله ان نعلم الناس بالفاظ - [00:45:21](#)

ما جاء الاذن لنا في شريعة الله عز وجل ان نستعملها وفي ذلك عبرة لمن يعتبر وذكرى لمن نتذكر اخر سنة يعني نشيع البعض بانكم تضاعفون وتصححون دون ضوابط والدليل على ذلك انكم احيانا تتشددون في التلقيح وحيانا تتشددون في التظعيف احيانا تصححون في الصحيح وتظعفون في الصحيح الجامع. نعم - [00:45:41](#)

تمام رجعنا عن كذا وكذا فما قولكم نقول من كان من اهل العلم ونحن مستعدون لنناقشه فيما يدعيه. اما اذا كان ليس من اهل العلم فلا وزن لكلامه هذا من جهة - [00:46:19](#)

من جهة اخرى انا اعترف واقول كما قلت انفا ان جاز لي ان افتخر فانا افتخر لانه اذا تبين لي الخطأ رجعت عنه ولا اصر عليه كما يفعل غيري ومن المؤسف جدا ان تنقلب الفضيلة - [00:46:36](#)

اليوم مع بعض الناس الى قباحة او قبيحة بل ربما الى رذيلة. هم. فماذا في الانسان اذا تبين له خطأه في كتاب فتراجع عنه لا سيما في مثل هذا العلم - [00:46:57](#)

العلم الحديث والتصحيح والتضعيف الذي اعرض عنه ملايين علماء المسلمين طيلة هذه القرون الطويلة لماذا لصعوبته قال اضرب لكم مثلا بسيطا جدا ولو انه اله علاقة بمصطلح لكنه واضح المثل - [00:47:12](#)

الحديث ينقسم عند علماء الحديث واقول الصحيح ينقسم الى صحيح لذاته وصحيح لغيره وكذلك الحديث الحسن ينقسم عند اهل العلم الى حديث حثا لذاته وحسن لغيره. وهنا البحث الان. ما معنى هذا حديث حسن لذاته - [00:47:35](#)

وحديث حسن وغيره معناه ان هذا الحديث ليس له سند صحيح لكن له سند صحيح هذا تعريف ماذا؟ الحديث الحسن بذاته. والحديث الحسن ذاته هو الذي توفرت فيه الشروط في الحديث الصحيح هو - [00:48:01](#)

لكن احد رواته قل قصه وحفظه عن مستوى حفظ وضبط راوي الحديث الصحيح. لذلك قالوا عن حديثي حديث حسن لذاته يأتي بعد

ذلك المثال في النهاية الحديث الحسن لغيره ما هو - [00:48:24](#)

يعني هو الحديث الذي ليس له اسناد صحيح فيأتي الشيخ الالباني ما غيره قال لي موضوع في خصاص الاتهام. يأتي الى حديث فيقف على اسناده فيضعفه ويمضي زمن ويمضي زمن وهو يقول ان هذا حديث ضعيف - [00:48:45](#)

واذا به وهو منغبث والحياة لدراسة المخطوطات رب عن المطبوعات واذا به يرى لهذا الحديث طريق اخرى واقل ما يفيد هذه

الطريق الاخرى ذلك الحديث الذي هو بعيد انه يرفعه من الضعف الى مرتبة الحسن وغيره - [00:49:07](#)

فاقول في كتاب اخر هذا حديث حسن ايه لما قلت من قبل انه ضعيف؟ ثم قلت اخيرا في كتاب اخر انه حسن لانه تبين لي شيء كنت لا اعلمه وان كان الانسان بطبيعة الحال كما وصفه الله عز وجل - [00:49:31](#)

وما اوتيتهم من العلم الا قليلا لكن اصدق ما يصدق مثل هذا النص هو بالنسبة للذي يشتغل في هذا الحديث لكثرة الطرف للالوف

المؤلفة ولذلك فالواجب على الانسان انه يبحث بحدود ما يستطيع وانا فعلت ربما لا اقول هذا مدحا بل بيانا لواقع - [00:49:51](#)

بحث وفتشت عن طرق الحديث بصورة يمكن لا وجود له في العصر الحاضر. وكثير من اهل الانصاف والعلم يعترفون بهذه الحقيقة.

لكن هل انا اخذت من كل شيء علما هيهات هيهات فاتني ويفوتني الشيء الكثير - [00:50:15](#)

هذا مثال بسيط فالذي يجهل هذه الحقيقة اليه الالباني ضعف الحديث في الكتاب الفلاني ثم صححه في الكتاب الفلاني هذا مثال

للحديث اللي ضعفته في كتاب وقويته في كتاب اخر والعكس ايضا - [00:50:33](#)

صحيح يقع اي ربما اصحح حديثا في كتاب وتمضي السنين واذا بي اكتشف علة خفية في ذلك الاسناد الذي كنت صححته فاوجد

نفسى بنفسى وقد ينقذني غيري فاستفيده منه فاعلنها صريحة انه هذا الحديث ضعيف - [00:50:50](#)

ان كان في مجال البيان فعلت ذلك. وبينت فسرت القول ومجال ذلك الكتابان المشهورات للست احاديث صحيحة وسلسلة احاديث

ضعيفة. وان كان في مجال اختصرت في بيان المرتبة كما جريت على ذلك في قاهية جامع وضعيف الجامع - [00:51:15](#)

هذه الامور اهل العلم لا يكادون يتنبرون لها فضلا عن طلبة العلم فضلا عن من دونهم. لذلك انا انصح اخواننا طلبة العلم جميعا مهما

كانت الزيارات وحزبيتهم عافانا الله واياهم - [00:51:34](#)

ان يترثوا في النقد وان يتساءلوا في انفسهم كما جاءني نقد من بعض الاخوان في بعض الليالي التي سهرناها في الخارج ان مثلا

ينتقلني في حديث ان حديث الطيرة يعني ايه - [00:51:54](#)

وما منا الا من ايه يصيبه ثم يذهب الله بالتوكل فكتب اليه يعني خراب الصفحة يقول انت اخطأت حينما ذكرت وما منا هذا ليس منه

الحديث وانما هذا مدرج على حسب ما نقل هو فقط قلت والله هذه خطيرة. فما منا من احد الا ويخطئ. لما رجعت الى الحديث الذي

اودت في السلسلة - [00:52:16](#)

واذا انا اشرت للكلام الذي هو يواجهني به هو يقول انه هذه الجملة مدرجة فكيف انت صحافة؟ واذا به اجد الكلام هناك في

الصحيحة اشير الى الادراج وانقل كلام بعض الائمة الذين هو نقل عنهم ان هذه الزيادة من الاجل - [00:52:47](#)

ولكني اتبنى رأي علماء اخرين ان هذا ليس مدرجا لا نجاهي في صلب الكلام هذا مثال يعني من امثلة بعض اخوانا لانكار وكأن

المقصود هو مجرد الانكار وليس بحث العلمي. خلاصة القول قد اصحح حديثا - [00:53:05](#)

ثم يتبين به عدة ما بعد ولعل كثيرة في هذا العلم قد يكون مثلا هناك ارسال خفي والارسال الخلفي من العلل التي يقول بعض اهل

العلم انه معرفة علل الحديث من حيث الاطفال هو ادق انواع من الحديث - [00:53:25](#)

من الذي يعرف هذا المجال واهميته وكونه قد يخفى على اكبر العلماء ما يعرف ذلك الا الذي مارس الامر بنفسه دراسة القول ان هذا

السؤال الذي سمعته الان ليس هو بالامر الجديد تأتينا رسائل ومناقشات كثيرة واجهوها باختصار - [00:53:43](#)

ان الذي ينقد هذا النقد ما اظنه من اهل العلم وان حسنت الظن به فهو من شبابنا المسلم المتحمس ثم ينطلق بدون وعيه الى النقد

هذا اذا كان ليس من اهل الشحناء والبغضاء الذين ابتدين بهم في بعض البلاد. ونسأل الله عز وجل - [00:54:04](#)

ان يصلح ذوات نفوسنا وان يطهر قلوبنا من الغل والحقد والحسد وان يجمعنا على كتاب الله وهدى رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم ان احفظ يقول كيف يكون الرد على من يقول انتم معشر السلفيين والسلفيين تنكرون التقليد وانتم تقلدون الالباني بقولكم صححه وحسنه - [00:54:26](#)

مع انه يخالف في بعض الاحيان ائمة الحديث ابن حجر الذهبي وغيرهما. سؤال ماذا يفعل المسلم اذا وجد العلماء قد اختلفوا في حديث تصحيحه وتضعيفا لابد له على طريق السائل من ان يقلد - [00:54:55](#)

اما الذي صحح او الذي ضعف ثم هو ليس بين يديه من يساعده ويبصره على ترجيح قول من قوله عن الاخر لكن وجد هناك رجل ابتلني بالناس فابتلي الناس به - [00:55:23](#)

انه خصص حياته لهذا العلم واقتنى بعض الشباب المسلم بانه هذا الرجل على شيء من هذا العدم فيسمي السائل او من يشير اليه ان هذا الشباب في العالم الاسلامي كله - [00:55:44](#)

بيدعوا انه هن السلفيين ما يقلدوا وهامهم يقلدون الالباني. طيب من يقلدون اذا يقلدون الذين ماتوا واختلفوا وتركوا لنا هذا

الاختلاف. لابد لهم من ان يتبنوا رأيا من الرأيين صحيح او ضعيف - [00:56:01](#)

فاذا وجد انسان يقرب لهم ويجلس ويبين هذا سبب وهذا سبب التطبيق ثم يعمل عملية ترجيع فهل هذا يكون يعني خير من الله عز وجل؟ ان قيض لهم انسانا يبعث لهم هذا العلم الجديد ويبصر الشباب - [00:56:19](#)

ان ويحركهم ليعملوا في علم الحديث لا اقول امرا يعني او لا اكشف سرا كما يقال قبل ثلاثين سنة لم يكن في العالم الاسلامي عالم كاتب قطيف يذكر حديثا في خطبته - [00:56:42](#)

او في كتابه او في اي مجال من مجالات العدل يقول رواه البخاري ورواه مسلم او رواه فلان وطحه فلان او اذا جاب حديث ويقول كمان اسناد ضعيف هذا ليس له ذكر اطلاقا في العالم الاسلامي كله قبل ثلث قرن من الزمان - [00:57:04](#)

لكن اليوم الحمد لله تجد النشاط في الاعتناء بالحديث وتخريجه وحتى البعض يحاول ان يصحح وهو لم فيبلغ مركز التفقيع والتطريف معناها صار في العالم الاسلامي حركة علمية خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى - [00:57:23](#)

ان - [00:57:43](#)